الخطة الاستراتيجية لليونيسف
2018–2021

ملخص تنفيذي

اليونيسف
لكل طفل

"تدافع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، اليونيسف، منذ أكثر من 70 عاماً عن حقوق الأطفال والشباب، فبدأت بُعيد الحرب العالمية الثانية بالوصول إلى الأطفال الجياع ثم أشعلت ثورة في الثمانينيات لإنقاذ حياة الأطفال ونجحت في السنوات الأخيرة بتجديد الكفاح العالمي ضد عدم المساواة. وقد انصب تركيز اليونيسف دائماً، أياً كان التحدي، على تحقيق النتائج — نتائج حقيقية تنقذ حياة الأطفال وتهيئ فرصاً جديدة للشباب لتحقيق إمكاناتهم. تساعدنا خطتنا الاستراتيجية الجديدة الطموحة على تحقيق نتائج أكبر في الوقت الذي نعمل فيه مع شركائنا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030. وبغية تحقيق رؤية أهداف التنمية المستدامة في عالم لا يتخلى عن أي إنسان، علينا أن نخرج عن إطار نهج العمل المعتاد ونستثمر في الابتكار وفي بناء شراكات أوسع نطاقاً وأكثر جرأة تساعدنا على الوصول إلى كل طفل".

المدير التنفيذي لليونيسف، السيدة هنرييتا هـ. فور

نشرتها شعبة الاتصال في اليونيسف
3 بلازا الأمم المتحدة، نيويورك، نيويورك 10017، الولايات المتحدة الأميركية

www.unicef.org | pubdoc@unicef.org

إن النتائج المتوقعة المذكورة في هذه الوثيقة هي مجرد عينة من النتائج التي سيتم تحقيقها بحلول 2021، من خلال البرامج التي تدعمها اليونيسف، انطلاقاً من تقييم الوضع الراهن الذي يستند إلى أحدث البيانات المتوفرة.

© جميع الحقوق محفوظة اليونيسف.

Arabic ISBN: 978-92-806-4956-7

الغلاف الأمامي: فتاة تستند إلى جدار في قرية غوندامـا، في مقاطعة بو، في سيراليون.
الحقوق محفوظة © UNICEF/UN0152818/PHELPS

الصفحة المقابلة: فتيات سوريات لاجئات يدرسن مع صديقات إيطاليات في مدرسة ابتدائية عامة بمقاطعة ترنتينو، إيطاليا.
الحقوق محفوظة © UNICEF/UN069359/ROMENZI

المحتويات

مقدمة: اليونيسف | لكل طفل **2**

ما السبب في أهمية الخطة الاستراتيجية لليونيسف؟ **5**
الغرض من الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2018–2021 8
الخطة الاستراتيجية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 9

ما هي النتائج التي ستحققها اليونيسف لصالح الأطفال بمساعدة هذه الخطة الاستراتيجية؟ **11**
كفالة بقاء كل طفل ونمائه. 13
كفالة أن يتعلم كل طفل. 14
كفالة حماية كل طفل من العنف والاستغلال. 17
كفالة أن يعيش كل طفل في بيئة آمنة ونظيفة. 18
كفالة تمتع كل طفل بفرصة عادلة في الحياة. 21

أولويتان شاملتان **22**

كيف ستحقق اليونيسف نتائج لصالح الأطفال؟ **25**
ثماني استراتيجيات للتغيير 26
أربعة عناصر تنظيمية تساعد في تحقيق النتائج 30

القضايا الطارئة: العقد الثاني الحاسم من الحياة **32**

اليونيسف لكل طفل

ينصب التركيز الرئيسي للخطة الاستراتيجية لليونيسف على تحقيق نتائج أكثر لصالح الأطفال.

بعد أكثر من 70 عاماً على تأسيسها في أعقاب الحرب العالمية الثانية، لا تزال مهمة اليونيسف اليوم ملحة كما كانت دائماً.

يوماً بعد يوم، تواصل اليونيسف عملها في 190 بلداً وإقليماً وفي بعض أصعب الأماكن على وجه الأرض للوصول إلى الأطفال والشباب الأكثر تعرضاً للمخاطر والأشد حاجة إلى المساعدة من أجل إنقاذ حياتهم وتقديم مساعدة طويلة الأجل لهم، فضلاً عن حماية حقوق كل طفل في كل مكان.

استناداً إلى اتفاقية حقوق الطفل وبالاستفادة من الدروس التي تعلمناها، صيغت الخطة الاستراتيجية لليونيسف 2018–2021 لتدعم تنفيذ مهمتنا في عالم متغير. تحدد الخطة النتائج الملموسة التي نسعى إلى تحقيقها لصالح الأطفال بالتعاون مع شركائنا في الأمم المتحدة ومع الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص. كما تحدد استراتيجيات التغيير والعوامل المساعدة التي نحتاجها لتحقيق تلك النتائج. وللمرة الأولى، تشتمل الخطة الاستراتيجية على فصل مشترك يحدد كيف سنعمل معاً مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. كما ترسم الخطة مسار العمل في السنوات الأربع المقبلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 وإيجاد عالم أفضل لجميع الأطفال.

أطفال في طائرة مروحية تنقلهم للم شملهم مع والديهم، في أكوبو جنوب السودان.

© UNICEF/UN013997/RICH

طفل خديج يُعالج في وحدة العناية الخاصة
في مستشفى كلية الطب بتانجيل، بنغلاديش.

© UNICEF/UNI195710/MAWA

ما السبب في أهمية الخطة الاستراتيجية لليونيسف؟

لقد أحرز العالم خلال العقود القليلة الماضية تقدماً هائلاً في النهوض بحقوق الأطفال وتحسين حياتهم.

- فانخفض عدد الأطفال الذين يموتون قبل بلوغهم الخامسة من العمر بنسبة تزيد عن النصف بين عامي 1990 و2015.
- وانخفض معدل التقزُّم بين الأطفال دون سن الخامسة من نحو 33 في المئة إلى نحو 23 في المئة — ويمثل هذا تراجعاً في عدد الأطفال الذين يعانون من التقزُّم بنحو 43 مليون طفل.
- وبلغت نسبة الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل 91 في المئة في عام 2015، بعد أن كانت 83 في المئة في عام 1990.

غير أن استمرار الفوارق وغياب الفرص لا يزال يعرض حياة ملايين الأطفال في العالم ومستقبلهم للخطر.

وبالمقارنة بين أغنى الأطفال وأفقرهم، فإن أفقر الأطفال أكثر عرضة:

- بمرتين لاحتمال الوفاة دون سن الخامسة.
- بمرتين للإصابة بالتقزُّم.
- بخمس مرات لعدم الالتحاق بالمدارس.

كما أن الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة وأطفال الأقليات أكثر عرضة للتهميش والاستبعاد.

- انتشار الأمية بين المراهقات أكبر احتمالاً منه بين المراهقين.
- واحدة من بين كل 10 فتيات تحت سن العشرين كانت ضحية لعنف جنسي.
- والأطفال ذوو الإعاقة أكثر عرضة لعدم الالتحاق بالمدرسة.

إن التحديات الجديدة تترك الأطفال الضعفاء أصلاً في أوضاع أكثر هشاشة، وتهدد بعرقلة التقدم المحرز بشق الأنفس لفائدة الأطفال والشباب الأشد حرماناً:

- تسبب حالات الطوارئ الإنسانية والفقر المدقع موجات من النزوح، وقد أدت حالات العنف والصراع إلى تشريد نحو 28 مليون طفلاً في السنوات الأخيرة.
- وبحلول عام 2030، سيعيش ثلث أطفال العالم في بلدان متضررة من الهشاشة والصراعات.
- ويؤدي تغير المناخ والتدهور البيئي إلى تفاقم انتشار أمراض كالملاريا، فضلاً عن اتساع نطاق الكوارث الطبيعية.
- وتزيد العولمة والتوسع الحضري وانتقال الناس بأعداد كبيرة من خطر انتشار أوبئة كالإيبولا وزيكا.

صبي يمشي من المدرسة إلى البيت في كيريباتي، إحدى أكثر البلدان تضرراً بارتفاع منسوب مياه البحر.

© UNICEF/UN055820/SOKHIN

ولكن هناك أيضاً نزعات يمكن تحويلها إلى فرص لتذليل العقبات التي تهدد الأطفال والشباب وتمنعهم من البقاء والنماء وتحقيق كامل إمكاناتهم:

- تعزز *الابتكارات* في البرامج قدرتنا على الوصول إلى الأطفال الضعفاء وتزويدهم بالسلع والخدمات والأدوات الطبية الأساسية بطريقة أكثر فعالية من حيث التكلفة.
- وتحسّن *التقنية الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي* من قدرتنا على الوصول إلى الداعمين في جميع أنحاء العالم وتحفيزهم — وتوفير منبر للأطفال والشباب للمطالبة بالمساءلة ودفع عجلة التغيير.
- ويتنامى دور *القطاع الخاص والمجتمع المدني* في الوقت الذي نعمل فيه معاً لتحسين كيفية تمويل الخدمات الحيوية وتقديمها.

إن طريقنا نحو المستقبل مليء بالتحديات. وبغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، يجب أن تكون وتيرة التقدم في السنوات الـ15 المقبلة أسرع مما كانت عليه خلال فترة الأهداف الإنمائية للألفية.

وإذا لم يتسارع التقدم في تحقيق الأهداف، فسنجد في عام 2030 أن هناك:

- **167 مليون** طفل سيبقون رازحين في فقر مدقع.
- **60 مليون** طفل في سن التعليم الابتدائي سيبقون خارج المدرسة.
- **69 مليون** طفل تحت سن الخامسة سيموتون نتيجة أسباب يمكن الوقاية منها.

لقد وُضعت الخطة الاستراتيجية لليونيسف 2018–2021 في إطار هذه التحديات والفرص. وبفضل مجموعة من الأهداف الواضحة والمركزة والمرتبطة بنتائج محددة إلى جانب استراتيجيات التغيير التي صيغت لتحقيقها، ستساعدنا الخطة الاستراتيجية على تعميق أثر عملنا لمصلحة جميع الأطفال، بدءاً بالأشد حرماناً.

الغرض من الخطة الاستراتيجية لليونيسف، للفترة 2018–2021

بناء على الدروس المستفادة... وتأكيداً على مساهمة اليونيسف في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030... وإدراكاً منها لضرورة العمل في جميع القطاعات مع التركيز على القضايا الشاملة المتعلقة بالإنصاف والمساواة بين الجنسين والاستدامة، ستعزز الخطة الاستراتيجية قدرة اليونيسف على تحقيق نتائج لصالح الأطفال بأربع طرق رئيسية:

- مواءمة موارد المنظمة باتجاه الأهداف والاستراتيجيات المشتركة.
- دعم قدرة المنظمة على اتخاذ خيارات استراتيجية.
- تواصل أكثر فعالية للتوعية بالعمل الذي تقوم به اليونيسف لكل طفل من أجل كسب مزيد من الدعم لقضية الأطفال.
- تعزيز إطار المساءلة في اليونيسف.

الخطة الاستراتيجية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030

ترتبط الخطة الاستراتيجية لليونيسف 2018–2021 ومجالات أهدافها الخمسة واستراتيجياتها الثماني للتغيير وعناصرها التمكينية التنظيمية الأربعة ارتباطاً وثيقاً باتفاقية حقوق الطفل وتركز تحديداً على تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وبالتالي فهي تساعد في تحقيق رؤية التنمية المستدامة المتمثلة بعالم لا يتخلى عن أي إنسان.

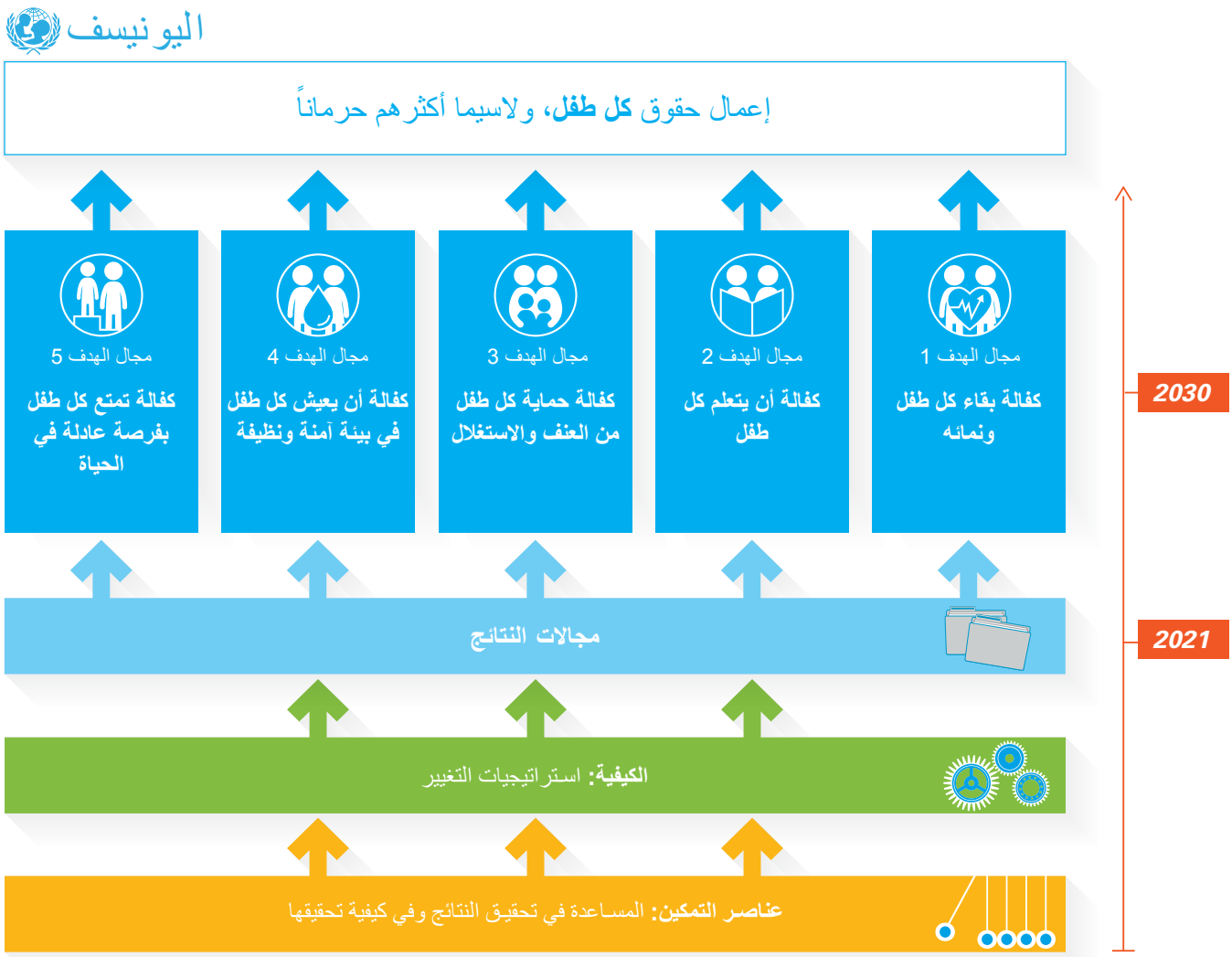

لاجئون روهينغا صغار من ميانمار
ينامون على حصيرة في مخيم في بازار كوكس، بنغلاديش

© UNICEF/UN0143049/LEMOYNE

ما هي النتائج التي ستحققها اليونيسف لصالح الأطفال بهذه الخطة الاستراتيجية؟

يتمثل الهدف الأسمى لخطة اليونيسف الاستراتيجية 2018–2021 في تحقيق نتائج لصالح أشد الأطفال والشباب حرماناً.
وتحدد الخطة **5 مجالات أهداف**، وتدعمها 8 استراتيجيات تغيير وترتبط بها 25 نتيجة. والأهداف هي:

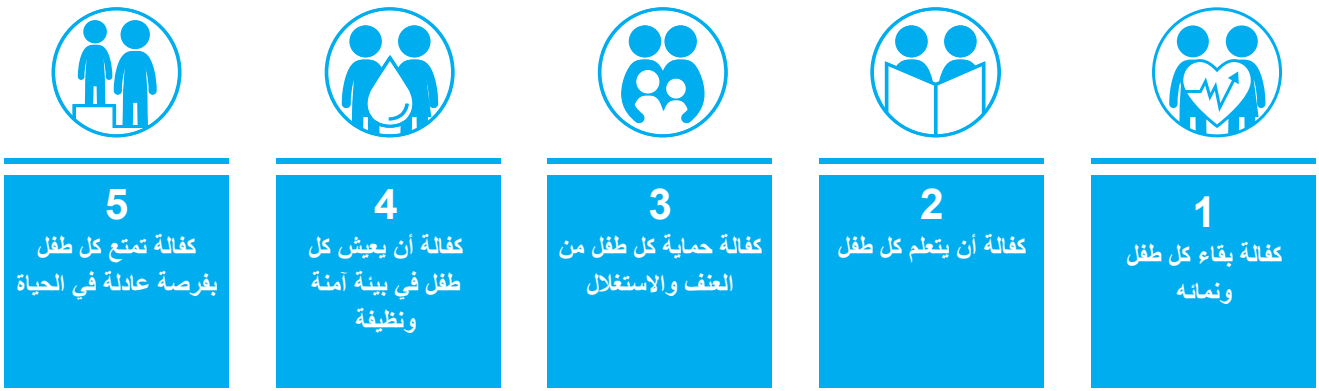

تغطي مجالات الأهداف هذه دورة حياة الطفل ابتداء بالرعاية السابقة للولادة، ومروراً بمرحلة الرضاعة والطفولة وصولاً إلى مرحلة المراهقة، مع إعطاء الأولوية للأطفال والشباب الأشد حرماناً. ويعتبر تحقيق الإنصاف للأطفال هدفاً مستقلاً بحد ذاته ويندرج كذلك ضمن الأولويات الشاملة. وتستهدف النتائج العامة معالجة العوائق الرئيسية التي تعيق تقدم الأطفال وتحرمهم من تحديد مصائرهم وتمنعهم من الحصول على الخدمات الأساسية التي يمكن أن تنقذ حياتهم وتساعدهم لبلوغ كامل إمكاناتهم.

امرأة تمشي مع أحد أحفادها الذين ترعاهم في الإقليم الجنوبي من زامبيا.

© UNICEF/UN0144209/SCHERMBRUCKER

مجال الهدف 1

كفالة بقاء كل طفل ونمائه

لكل طفل الحق في النمو والتمتع بالصحة والقوة. ولكن الفقر والعوامل البيئية وسوء التغذية وعدم الحصول على ما يكفي من الرعاية، والرعاية الصحية للأمهات وممارسات التنشئة السليمة يمنع ملايين الأطفال من البقاء على قيد الحياة والنماء.

وفي عام 2016، كان 15,000 طفل تحت الخامسة يموتون يومياً نتيجة أسباب يمكن الوقاية منها، 7,000 منهم في الأيام الأولى بعد ولادتهم. وقد يعجز أكثر من 40 في المئة من الأطفال دون سن الخامسة عن بلوغ كامل إمكاناتهم.

تشمل النتائج المراد تحقيقها بحلول عام 2021 انطلاقاً من الوضع الراهن ما يلي:

120 مليون

زيادة عدد الأطفال الذي يولدون بصورة سليمة في مرافق صحية عبر برامج تدعمها اليونيسف من 25 مليون إلى 120 مليون.

30 مليون

زيادة عدد من يحصلون على المضادات الحيوية المناسبة من الأطفال المشتبه بإصابتهم بالتهاب رئوي، عبر برامج تدعمها اليونيسف من 6 ملايين إلى 30 مليون.

6 مليون

زيادة عدد من يتلقون العلاج من البنات والبنين المصابين بسوء التغذية الحاد من 3.4 مليون إلى 6 ملايين.

80 بلداً

زيادة عدد البلدان التي اعتمدت على نطاق واسع برامج لتنمية الطفولة المبكرة بما يعزز تنشيط الأطفال الصغار والرعاية المستجيبة للاحتياجات من 9 بلدان إلى 80 بلداً.

100 مليون

زيادة عدد المراهقين من البنات والبنين الذين يحصلون على خدمات للوقاية من فقر الدم وسوء التغذية عبر برامج تدعمها اليونيسف من 40 مليون إلى 100 مليون.

مجال الهدف 2

كفالة أن يتعلم كل طفل

لكل طفل الحق في التعليم والحصول على فرص التعليم الجيد من مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلة المراهقة. ومع ذلك، هناك مجموعة عوامل كالموقع الجغرافي والظروف الاقتصادية وعدم المساواة بين الجنسين والإعاقة وتدني جودة التعليم والمدارس والاضطرابات الناجمة عن النزاعات والصدمات الأخرى تحرم ملايين الأطفال من التعليم.

ففي عام 2016، عجز عن الوصول إلى فرص التعليم أزيد من نصف الأطفال في سن التعليم قبل المدرسي، و61 مليون طفل في سن التعليم الابتدائي، و60 مليون مراهق في سن التعليم قبل الثانوي و142 مليون مراهق في سن التعليم الثانوي.

أجبرت النزاعات نحو 27 مليون طفل على ترك المدرسة، والبنات أكثر عرضة بمرتين ونصف من الأولاد لأن يبقين خارج المدرسة في البلدان المتأثرة بالنزاع.

وهناك نحو 130 مليون طفل قد وصلوا إلى الصف الرابع دون تعلم مهارات القراءة والحساب الأساسية.

تشمل النتائج المراد تحقيقها بحلول عام 2021 انطلاقاً من الوضع الراهن ما يلي:

60 مليون

زيادة عدد من يحصلون على فرص التعليم المبكر أو الأساسي أو الثانوي من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس من 10 ملايين إلى 60 مليون.

93 مليون

زيادة عدد البنات والبنين الذين تقدم لهم مواد التعليم الفردي والتعليم المبكر من 15.7 مليون إلى 93 مليون.

79 في المئة

زيادة نسبة البلدان التي تظهر تحسناً في نتائج التعلم للبنات والبنين إلى 79 في المئة من 62 في المئة للبنات و60 في المئة للبنين.

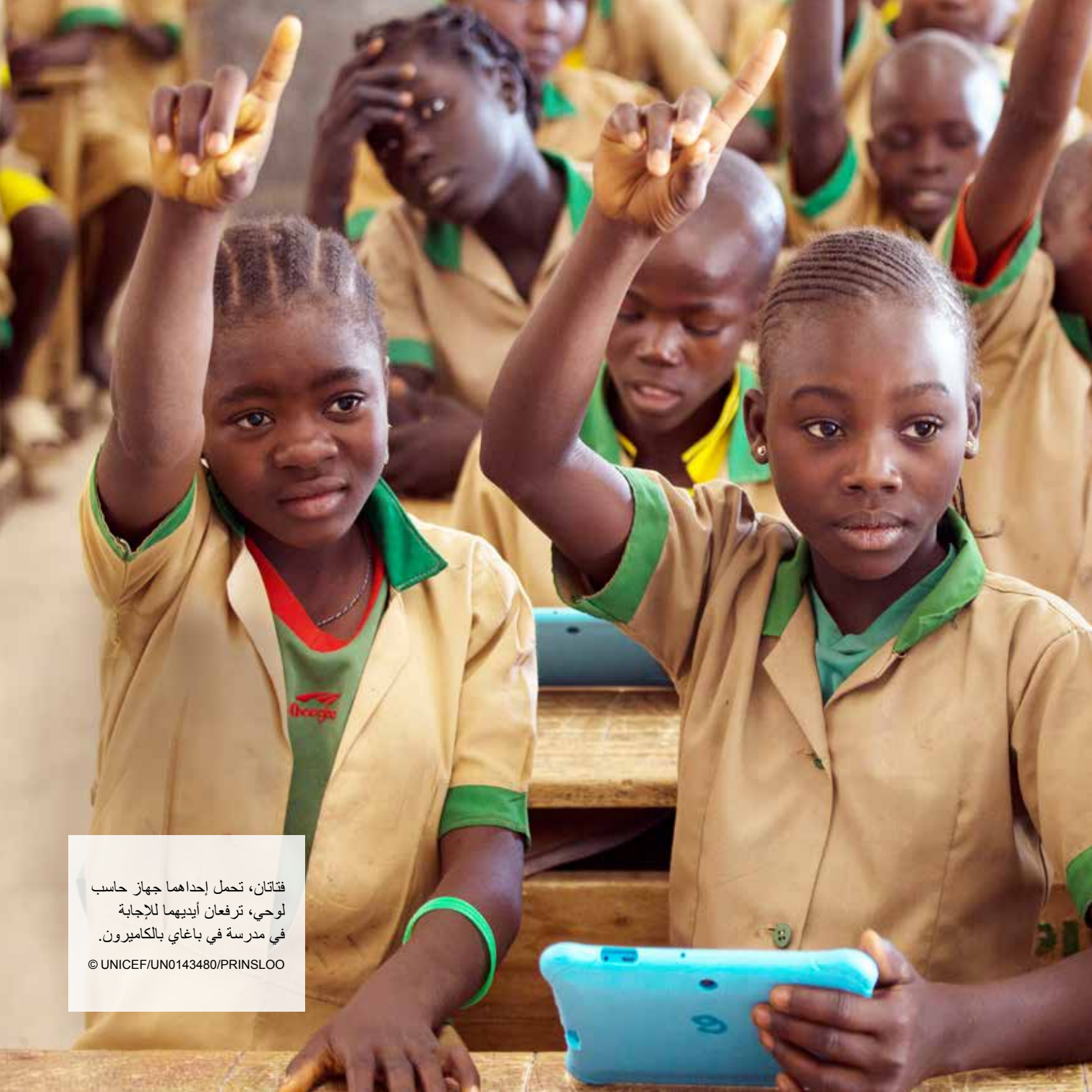

فتاتان، تحمل إحداهما جهاز حاسب لوحي، ترفعان أيديهما للإجابة في مدرسة في باغاي بالكاميرون.

© UNICEF/UN0143480/PRINSLOO

معلمة وطالبة تتفاعلان
في مدرسة للأطفال المهمشين
في منطقة دكا ببنغلاديش.

© UNICEF/UN031216/KIRON

مجال الهدف 3

كفالة حماية كل طفل من العنف والاستغلال

لكل طفل الحق في الحماية من العنف والاستغلال وإساءة المعاملة. لكن الأعراف الاجتماعية والممارسات الثقافية والنزاعات داخل الدول والنزوح وغيرها من الإجراءات الضارة تقوض سلامة الأطفال ورفاههم في كل بلد.

ففي عام 2016، عانى نحو مليار من البنات والبنين شكلاً من أشكال العنف أو الممارسات الضارة، بما في ذلك العنف الجنسي. ونحو 750 مليون فتاة وامرأة تزوجن في سن الطفولة، وتعرض 200 مليون فتاة وامرأة على الأقل لختان الإناث وبتر أجزاء من الأعضاء التناسلية. ولا يزال العنف الجنساني من أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشاراً في العالم. وتُفاقم الأزمات الإنسانية هشاشة الأطفال الضعفاء أصلاً وتجعلهم أكثر عرضة للأضرار.

تشمل النتائج المراد تحقيقها بحلول عام 2021 انطلاقاً من الوضع الراهن ما يلي:

80 في المئة

زيادة عدد الأطفال المسجلين في خدمات البحث عن الأسر وجمع شملها أو الرعاية الأسرية أو الخدمات البديلة المناسبة التي تقدمها اليونيسف من 41 في المئة إلى 80 في المئة من البنات والبنين غير المصحوبين أو المنفصلين عن ذويهم.

51 مليون

زيادة عدد من يحصلون على خدمات الحماية من الأطفال المهاجرين واللاجئين والنازحين عبر برامج تدعمها اليونيسف من 1.8 مليون إلى 5.1 مليون.

157 بلداً

زيادة عدد البلدان، التي تقدم خدمات مجانية وشاملة لتسجيل المواليد في أنظمة التسجيل المدني بهدف منح الأطفال هوية قانونية تساعد في حمايتهم من الاستغلال، من 131 بلداً إلى 157 بلداً.

مجال الهدف 4

كفالة أن يعيش كل طفل في بيئة آمنة ونظيفة

لكل طفل الحق في العيش في بيئة مواتية لنموه وسلامته، بما في ذلك حمايته من الملوثات وغيرها من المخاطر. ومع ذلك، فإن تغير المناخ، وضعف الحوكمة على المستويين المحلي والوطني، والتوسع الحضري غير المخطط له، وعدم كفاية الوعي بالمخاطر البيئية — بما في ذلك عدم كفاية شبكات المياه والصرف الصحي — يعرض ملايين الأطفال إلى الأذى المحتمل.

ولا يزال نحو 2.4 مليار شخصاً في العالم اليوم – من النساء والرجال والبنات والبنين – يفتقرون إلى مرافق الصرف الصحي المحسنة. وأكثر من 660 مليون يفتقرون إلى مصادر محسنة لمياه الشرب. ويعيش نحو 160 مليون طفل في مناطق شديدة أو مفرطة الجفاف، بينما يعيش نحو 300 مليون طفل في مناطق يصل فيها تلوث الهواء إلى مستويات سُمّيّة.

تشمل النتائج المراد تحقيقها بحلول عام 2021 انطلاقاً من الوضع الراهن ما يلي:

60 مليون

زيادة بنحو 60 مليون في عدد الأشخاص الذين يحصلون على مصادر مياه شرب مأمونة.

250 مليون

انخفاض بنحو 250 مليون في عدد الأشخاص الذين يتغوطون في العراء.

25 بلداً

زيادة عدد البلدان، التي تنفذ خططاً وطنية مراعية للأطفال في مجال التكيف مع تغير المناخ أو التخفيف من آثاره، من 5 بلدان إلى 25 بلداً.

أفراد الأسرة يتبادلون الضحكات في المنزل في مدينة إل ألتو، بالقرب من لاباز، بوليفيا.

© UNICEF/UNI189313/GILBERTSON VII PHOTO

لاجئة من أفغانستان تحمل ابنتها
البالغة من العمر ستة أشهر
في مأوى طوارئ في فيينا، النمسا.

© UNICEF/UN05475/GILBERTSON VII PHOTO.

مجال الهدف 5

كفالة تمتع كل طفل بفرصة عادلة في الحياة

لكل طفل الحق في التمتع بفرصة عادلة في الحياة. ومع ذلك، فإن الفقر المدقع والجغرافيا والصراعات والتمييز والإقصاء وغير ذلك من الحواجز تعوق ملايين الأطفال في العالم وتترك آثاراً تستمر مدى الحياة عليهم وعلى مجتمعاتهم، لأن عدم المساواة والحرمان يديمان الفقر عبر الأجيال.

يعيش نحو 385 مليون طفل في وقتنا الحاضر في فقر مدقع يتفاقم بسبب مجموعة من العوامل كالنزاعات والأزمات وتفاقم آثار تغير المناخ.

تشمل النتائج المراد تحقيقها بحلول عام 2021 انطلاقاً من الوضع الراهن ما يلي:

77 مليوناً

تخفيض عدد الأطفال الذين يعيشون في فقر مدقع في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل بنحو 77 مليوناً، من أصل 385 مليوناً في السابق.

172 مليوناً

زيادة عدد الأطفال الضعفاء الذين تصل إليهم برامج التحويل النقدي التابعة لليونيسف من 160 مليون إلى 172 مليوناً.

69 دولة

زيادة عدد الدول، التي لديها أنظمة وطنية لقياس فقر الأطفال متعدد الأبعاد وتقديم تقارير عنه، من 38 إلى 69 دولة.

أولويتان شاملتان

إن العمل الإنساني والمساواة بين الجنسين عنصران أصيلان في كل ما تقوم به اليونيسف، لأننا تعلمنا أن هذه هي الطريقة الأكثر فعالية لإحراز تقدم مستدام في جميع مجالات عملنا، ولأن تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود وتمكين الفتيات والنساء هي شروط أساسية في كافة جهود التنمية المستدامة.

1. ربط العمل الإنساني بالتنمية

إن عمل اليونيسف للوصول إلى الأطفال المحتاجين إلى مساعدات إنسانية عاجلة هو في صميم مهمتنا وولايتنا. وفي عالم تزداد فيه الأزمات والنزاعات ودرجة حدتها ومعدل تواترها وطول مدتها، يجب أن يساعد العمل الإنساني أيضاً على إرساء الأساس لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية والأسر على الصمود على المدى الطويل – من خلال تعزيز نظم الصحة والحماية، وتوفير التحويلات النقدية للأسر لإعانتها على تدبر معيشتها في الأزمات وتوفير التعليم والدعم للأطفال المحاصرين في حالات الطوارئ. وفي الوقت نفسه، يجب أن يساعد عملنا التنموي على تقليص الاحتياجات والحد من مواطن الضعف والمخاطر على المدى الطويل بغية حماية الأطفال من الصدمات في المستقبل.

وسنعمل في إطار الخطة الاستراتيجية على:

- **تعزيز** فعالية الاستجابة الإنسانية وسرعتها ونطاقها مع زيادة التركيز على التكيف بغية تحسين استجابتنا لحالات الطوارئ الصحية، والنزوح الجماعي والأزمات الطويلة الأمد.
- **التركيز** بقدر أكبر من المنهجية على مشاركة المجتمع المحلي والمساءلة تجاه الأشخاص والمجتمعات المتضررة، بما في ذلك من خلال أنشطة الاتصال لأغراض التنمية وإنشاء منابر تتيح مشاركة المراهقين.
- **تعزيز** البرمجة الواعية بالمخاطر، بما في ذلك الاستثمار في التأهب، والدعوة للحد من المخاطر في خطط التنمية والسياسات القطاعية.
- **تعزيز** الاتساق والتكامل بين العمل الإنساني والبرمجة الإنمائية.

2. المساواة بين الجنسين

إن تمتع الفتيات والنساء بالصحة والتعليم والإمكانيات عامل أساسي في جميع جوانب التنمية المستدامة والمجتمعات القوية. وتبين مجموعة كبيرة من الأدلة أن رفاه الأطفال معتمد بدرجة كبرى على بقاء النساء وحمايتهن وفرصهن. واستناداً إلى خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية للفترة 2018-2021، فضلاً عن الجهود المبذولة على نطاق المنظومة لتعزيز المساواة بين الجنسين، تدمج الخطة الاستراتيجية القضايا الجنسانية في كل من مجالات الأهداف الخمسة.

وسنعمل في إطار الخطة الاستراتيجية على:

- **التأكيد** على الأدوار والممارسات التمييزية ما بين الجنسين.
- **تعميم** التحليل الجنساني في تصميم البرامج وتنفيذها.
- **تحقيق** التكافؤ بين الجنسين في التوظيف الداخلي وتنمية القدرات.
- **معالجة** العوائق التي تحول دون تمكين المراهقات على وجه التحديد.
- **إشراك** الرجال والفتيان في تغيير الأعراف الاجتماعية بهدف معالجة الأسباب الجذرية للعنف الجنساني.

في عدن باليمن، يجري قياس ذراع الطفل لتحديد ما إذا كان يعاني من سوء التغذية.

© UNICEF/UN078075/FUAD

كيف ستحقق اليونيسف نتائج لصالح الأطفال؟

تعمل اليونيسف على إحداث التغيير بالجمع بين تنفيذ برامج عالية الجودة وواسعة النطاق وتسخير الابتكار وجمع الأدلة، في شراكة مع الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى ومع المجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية والأطفال. وهي تستفيد من التغيير على الصعيدين الوطني والعالمي من خلال الدعوة والاتصالات وتنظيم الحملات. كما تعمل اليونيسف على حشد التأييد العام حول العالم، وتشجيع الناس على التطوع والدعوة وتعبئة الموارد من أجل قضية الأطفال، وتعمل أيضاً مع الشركاء لتحقيق تأثير أكبر.

تحدد الخطة الاستراتيجية لليونيسف ثماني استراتيجيات للتغيير وأربعة عناصر تمكينية تنظيمية تساعد في تحقيق النتائج:

ثماني استراتيجيات للتغيير

1. التفوق البرنامجي لتحقيق نتائج لصالح الأطفال على نطاق واسع
2. البرامج التي تراعي الاعتبارات الجنسانية
3. كسب الدعم والتأييد لقضية الأطفال من صناع القرار وعامة الناس
4. تطوير الموارد وتفعيل الشراكات لأجل الأطفال
5. تسخير قوة مجتمع التجارة والأعمال والأسواق لصالح الأطفال
6. منظمات الأمم المتحدة تعمل معاً
7. تعزيز الابتكار في البرمجة والدعوة من أجل الأطفال
8. تسخير قوة الأدلة لدفع عجلة التغيير لصالح الأطفال

أربعة عناصر تمكينية تنظيمية

1. حوكمة داخلية مستجيبة وشفافة وخاضعة للمساءلة
2. إدارة كفؤة وفعالة تركز على النتائج
3. تعزيز قدرات الموظفين لدفع عجلة التغيير لصالح الأطفال
4. نظم معارف ومعلومات متنوعة سليمة وآمنة

ثماني استراتيجيات للتغيير

استراتيجية التغيير 1

التفوق البرنامجي لتحقيق نتائج لصالح الأطفال على نطاق واسع

يعتبر العمل البرنامجي لليونيسف في الميدان جوهر منظمتنا وأساس قدرتنا على دفع عملية التغيير لصالح الأطفال. وسنعمل في إطار الخطة الاستراتيجية على زيادة قدرتنا على:

- تعزيز البرمجة الشاملة لعدة قطاعات والمتعددة القطاعات التي تستجيب بشكل شامل لاحتياجات الأطفال والبيئات التي يترعرعون فيها.
- دعم السياسات وتنمية القدرات وتعزيز النظم على المستويين الوطني ودون الوطني، ولاسيما في الحالات الإنسانية، بهدف إحراز تقدم سريع في نطاق وتقديم الخدمات المنقذة للأرواح وخدمات حماية الأطفال، وتحسين الاستعداد لتوسيع نطاق التحويلات النقدية إلى الأسر المتضررة من حالات الطوارئ.
- تعزيز الاتساق والترابط بين العمل الإنساني والبرمجة طويلة الأجل – بما في ذلك تحليل المخاطر المتعلقة بالكوارث والنزاعات وتغير المناخ والصدمات الأخرى – والتعاون مع الشركاء في وضع برامج سريعة الاستجابة لدعم التأهب للطوارئ، وزيادة الانتعاش وبناء القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات في المستقبل.
- مساعدة المجتمعات المحلية لتشجيع تغيير السلوك وزيادة الطلب على الخدمات الجيدة ودعم المعايير الاجتماعية التي تسهم في إعمال حقوق الطفل بشكل مباشر ومن خلال تعزيز السياسات والنظم، بما في ذلك التكيف لأغراض الاستجابة الإنسانية.
- تعزيز التعاون وتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات وتشجيع الابتكار فيما بين البلدان وعبر المناطق.

استراتيجية التغيير 2

البرامج التي تراعي الاعتبارات الجنسانية

تعمل اليونيسف على تعزيز إدماج المساواة بين الجنسين على نطاق المنظمة بما يتوافق مع خطة العمل للمسائل الجنسانية 2018–2021 وبالتعاون مع الشركاء في الأمم المتحدة. وسنعمل في إطار الخطة الاستراتيجية على:

- تعزيز البرامج التي تراعي الاعتبارات الجنسانية في جميع مجالات عمل اليونيسف والوعي بالتحديات الخاصة التي تواجه الفتيات والنساء. وهذا يشمل منع وقوع زواج الأطفال والعنف الجنساني، فضلاً عن تقديم رعاية أمومة جيدة قبل الولادة وبعدها، وتحسين إدارة النظافة الصحية في فترة الطمث، والتغذية والتعليم.
- تعميق التركيز على تمكين المراهقات المحرومات من تحسين رفاههن، لما لذلك من آثار إيجابية مضاعفة على أسرهن ومجتمعاتهن المحلية والمجتمع عموماً.
- تحسين قدرة المكاتب القطرية من خلال توفير الأدوات والمساعدة الفنية وأشكال الدعم الأخرى من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين.

استراتيجية التغيير 3

كسب الدعم والتأييد لقضية الأطفال من صناع القرار وعامة الناس

تتوقف قدرة اليونيسف على تحقيق نتائج لصالح الأطفال على قدرتنا على كسب التأييد لقضيتنا. وسنعمل في إطار الخطة الاستراتيجية على:

- تعزيز قدراتنا في الدعوة والاتصال وتنظيم الحملات وجمع التبرعات لصالح الأطفال، وتنظيم حملات محددة على نطاق المنظمة، والعمل مع الشركاء لبناء تحالفات وحركات من أجل التغيير.
- زيادة عدد الداعمين بأكثر من الضعف ليصل إلى 100 مليون شخص على استعداد للتطوع والدعوة والتبرع بالموارد.
- دعم الأطفال والشباب كعناصر للتغيير، وتوفير منصات وفرص لهم للمطالبة بالمساءلة ودفع عجلة التقدم من أجل الأطفال.

استراتيجية التغيير 4

تطوير الموارد وتفعيل الشراكات من أجل الأطفال

يعتمد عملنا في اليونيسف في كل جزئياته على شراكاتنا وقدرتنا على حشد الموارد وإيصالها للأطفال. وبغية زيادة التمويل طويل الأجل والمرن والذي يمكن التنبؤ به لدعم أنشطتنا، سنعمل في إطار الخطة الاستراتيجية على:

- تسخير الموارد والشراكات لصالح الأطفال، بما في ذلك عن طريق التأثير على التخطيط المحلي والتمويل وتقديم الخدمات للأطفال.
- تعبئة الموارد وجمع التبرعات لليونيسف من الحكومات والقطاع الخاص، بما يشمل الأفراد والمؤسسات والشركات.
- استكشاف مجالات جديدة للنمو، بما في ذلك التركيز بشكل أعمق على المانحين المعتادين وعلى إيجاد فرص جديدة لجمع الأموال من الشركات والمؤسسات.

تسخير قوة مجتمع التجارة والأعمال والأسواق لصالح الأطفال

يضطلع القطاع الخاص بدور رئيسي في العمل على تحسين حياة الأطفال في جميع أنحاء العالم. ولذلك، ستعمق اليونيسف في السنوات الأربع المقبلة تواصلها وعلاقاتها مع قطاع الأعمال والأسواق وتعزز قدرتها على الاستفادة من هذه العلاقات لصالح الأطفال. وسنعمل في إطار الخطة الاستراتيجية على:

- تعميق شراكاتنا مع القطاع الخاص — تسخير الأنشطة التجارية الأساسية والابتكار من أجل تقديم خدمة أفضل تلبي احتياجات الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم
- التأثير على الأسواق العالمية والمحلية لصالح الأطفال – كسر الحواجز السوقية التي تمنع الأطفال من الحصول على اللوازم الأساسية، ومتابعة البحث والتطوير لابتكار لقاحات وأدوية وتقنيات جديدة لدفع عجلة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

منظمات الأمم المتحدة تعمل معاً

نلتزم في اليونيسف بالعمل على نحو أكثر فعالية وكفاءة مع شركائنا في الأمم المتحدة، مستفيدين من ميزتنا النسبية وقدرتنا الجماعية على تحقيق نتائج أكثر وأفضل لصالح الأطفال. وسنعمل في إطار الفصل المشترك في الخطة الاستراتيجية على:

- العمل بالتعاون مع شركائنا في الأمم المتحدة على الصعيدين العالمي والوطني لتحقيق مزيد من النتائج وتوفير المال.
- زيادة المواءمة مع أولويات وخطط الحكومات الوطنية.
- العمل مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى على ست أولويات هي: القضاء على الفقر؛ التصدي لتغير المناخ؛ تحسين صحة المراهقات والأمهات؛ تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات؛ ضمان زيادة توافر واستخدام البيانات المصنفة لمعالجة أوجه عدم الإنصاف؛ والتأكيد على مساهمة التنمية في بناء السلام وإدامته وبناء القدرة على الصمود.

استراتيجية التغيير 7

تعزيز الابتكار في البرمجة والدعوة من أجل الأطفال

لقد عملت اليونيسف دائماً على تعزيز الابتكار وريادة استخدام التقنيات الجديدة لمساعدة الأطفال الأكثر تعرضاً للمخاطر والأشد احتياجاً. وسنعمل في إطار الخطة الاستراتيجية على:

- تعزيز استخدام التقنيات الجديدة لتعزيز النظم وتحسين تقديم الخدمات وإشراك المجتمعات المحلية والمواطنين ومنظمات المجتمع المدني في اتخاذ القرارات العامة.
- تحديد أهم الابتكارات البرنامجية الواعدة والعمل مع الشركاء لاعتماد النهج الأكثر نجاحاً وتكييفها وتوسيع نطاقها.

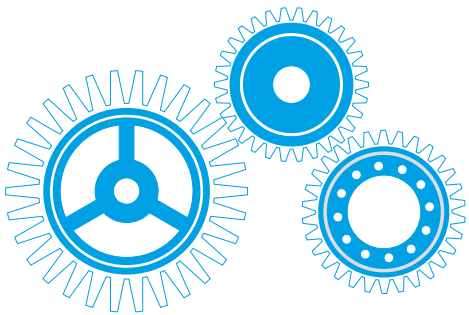

استراتيجية التغيير 8

تسخير قوة الأدلة لدفع عجلة التغيير لصالح الأطفال

يجب تحديد الأطفال الأكثر تعرضاً للمخاطر والأشد حاجة إلى المساعدة حتى تتحقق وعود أهداف التنمية المستدامة لجميع الأطفال دون استثناء. ولا يقل عن ذلك أهمية فهم الصعوبات التي تعيق تقدم الأطفال ومعرفة الحلول لتجاوز تلك الصعوبات. وتعتمد اليونيسف في جميع برامجها على البيانات الجيدة والبحوث والتقييم. وسنعمل في إطار الخطة الاستراتيجية على:

- جمع وتحليل البيانات وإعداد تقييمات وبحوث حول رفاه الأطفال وتعزيز استخدامها لتحفيز التغيير لصالح الأطفال الأشد حرماناً.
- الاستفادة من الشراكات القائمة والجديدة لإعداد بحوث أكثر فائدة وبيانات وتحليلات مصنفة.
- زيادة توفير البيانات المصنفة حول 37 مؤشراً من أهداف التنمية المستدامة التي تركز على الأطفال.

أربعة عناصر تنظيمية تساعد في تحقيق النتائج

تحدد الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2018–2021 أربعة عناصر تنظيمية أساسية تساعد في تعزيز قدرتنا على تحقيق نتائج لمصلحة أكثر الأطفال حرماناً — ولتحقيق قيمة أكبر من الأموال التي يعهد بها المانحون إلينا — بالاعتماد على عناصر قوتنا الداخلية.

1 حوكمة داخلية مستجيبة وشفافة وخاضعة للمساءلة

تدعو الخطة الاستراتيجية إلى إدخال عدد من التحسينات على الحوكمة الداخلية لليونيسف كتعزيز الضوابط المالية، وتبسيط مهام الأعمال، ووضع نظام سداد مبسط للمدفوعات إلى شركائنا في حالات الطوارئ سريعة التطور – ما يمثل تحولاً بالغ الأهمية لتحسين قدرتنا على الاستجابة السريعة. وسوف نبني أيضاً على مرتبة اليونيسف المتميزة على مؤشر الشفافية في المعونة من خلال توفير بيانات بتواتر أكبر عن النتائج والموارد.

2 إدارة كفوة وفعالة تركز على النتائج

إن مهمة اليونيسف التي تركز على تحقيق نتائج لصالح الأطفال مدعومة داخل المنظمة بثقافة إدارة تركز على النتائج. وسيتجسد هذا النهج، في إطار الخطة الاستراتيجية، في جميع برامجنا ابتداء بالفكرة والتصميم وصولاً إلى التنفيذ ووضع الميزانيات والرصد والتقييم. وتعتبر القيمة مقابل المال أحد مبادئنا التوجيهية في الإدارة وسنستخدم أدوات جديدة لتعزيز الإدارة والميزانيات التي تركز على النتائج.

3 تعزيز قدرات الموظفين لدفع عجلة التغيير لصالح الأطفال

تسلط الخطة الاستراتيجية الضوء على الاستثمار في المهارات والمعارف والأنظمة والسياسات المطلوبة لتعزيز قدرات وأمن ورفاه موظفي اليونيسف وهم المورد الذي لا غنى لنا عنه في منظمتنا. يساعد موظفونا، مستفيدين من مهاراتهم المتنوعة وقدرتهم على التنقل واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات المتطورة، في توسيع نطاق وصول اليونيسف على الصعيد العالمي وتعزيز عملنا مع الشركاء - وبالتالي زيادة النتائج التي نحققها معاً.

4 نظم معارف ومعلومات متنوعة سليمة وآمنة

في إطار سعي اليونيسف لتعزيز مكانتها كقائد للمعرفة ومدافع عن الأطفال الأكثر ضعفاً، تنص الخطة الاستراتيجية على استثمار متواصل في المنصات الرقمية لمساعدتنا على تعزيز المشاركة العامة وجمع التبرعات والعمل التطوعي. وسنعمل كذلك على زيادة التواصل مع جميع الموظفين وتحسين وصولهم إلى نظم ومعلومات اليونيسف أينما كانوا ومهما كانت ظروفهم.

فتاة تسبح في مركز ترفيهي محلي في السلفادور
في إطار مشروع تنفذه البلدية بدعم من اليونيسف.

© UNICEF/UN0156174/MARTINEZ

القضايا الطارئة

العقد الثاني الحاسم من الحياة

تحدد الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2018–2021 عدداً من القضايا الطارئة التي تواجه الأطفال والشباب اليوم. وستعمل اليونيسف مع شركائها لتطوير برامج حول هذه القضايا، بما في ذلك برامج حول الانتحار والصحة النفسية والسلامة على الطرق والسلامة على الإنترنت.

كما تسلط الخطة الضوء على المجالات الأخرى التي تعمل فيها اليونيسف، والتي نرى فيها فرصة لتعميق عملنا القائم في جميع برامجنا.

ومن هذه المجالات المراهقة — وهي العقد الثاني الحاسم من الحياة. وتعد المراهقة فترة حرجة جداً للأطفال والشباب أنفسهم، كما تمثل فرصة كبيرة لليونيسف ولشركائنا للقيام باستثمارات هادفة قد تحقق مكاسب كبيرة.

والمراهقون — الذين تعرّفهم الأمم المتحدة على أنهم الأطفال والشباب ممن تتراوح أعمارهم بين 10 و19 عاماً — يبلغ عددهم 1.2 ملياراً في العالم اليوم، ويشكلون 16 بالمئة من سكان العالم. وعلينا واجب إعدادهم لهذا العالم الذي يتطور بسرعة. الاستثمار في السنوات الأولى من حياة الأطفال أمر بالغ الأهمية، ولكن لا يمكننا أن نفترض أن هذا سيكون كافياً لضمان نمائهم على المدى الطويل. بدلاً من ذلك، علينا أن نستثمر عبر العقدين الأول والثاني من الحياة.

ستعزز اليونيسف مستقبلاً من عملها الشامل في الدعوة وبرامجها الموجهة للمراهقين، وستولي اهتماماً أكبر لفرص التعليم والتدريب على المهارات، وستعمل مع الشركاء على بناء تحالف لمصلحة أشد الفئات الشابة حرماناً وضعفاً.

فتاة في الرابعة عشرة، ضحية سابقة لعمل الأطفال،
وهي تجمع كتبها في حقيبتها المدرسية، في خولنا، ببنغلاديش.

© UNICEF/UN016300/GILBERTSON VII PHOTO

آفاق المستقبل

يتزامن تنفيذ الخطة الاستراتيجية لليونيسف 2018–2021 مع تركيز المجتمع الدولي لجهوده من أجل تعزيز خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي تبشر بتحول جذري وكبير.

ولذلك فعلينا حث الخطى في هذه الفترة المبكرة الحساسة، والعمل بالتعاون مع شركائنا على توسيع نطاق الحلول التي قد ثبت نجاحها بالتجربة، وعلى تعزيز الابتكار من أجل الوصول إلى الأطفال والشباب الأشد حرماناً على نحو أوفر كلفة وأكثر فعالية.

وتمثل الخطة الاستراتيجية أداةً لتعزيز وتحسين النتائج والآثار التي يخلفها عمل اليونيسف. وعلى وجه التحديد، فهي مصمّمة لدفع عجلة التقدم باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والمساعدة بذلك في تحقيق رؤية خطة التنمية المستدامة لعام 2030 المتمثلة في عالم لا يتخلى عن أي إنسان.

لكل طفل
أياً كان.
وأينما كان يعيش.
كل طفلٍ يستحق طفولة.
مستقبلاً.
فرصة عادلة.
لهذه الغاية وُجدت اليونيسف.
لكل طفلٍ
نعمل يوماً بعد يوم.
في 190 بلداً وإقليماً.
نصل إلى أصعب الأماكن.
أبعدها عن المساعدة.
وأكثرها حرماناً.
نواصل مسيرتنا إلى النهاية.
ولن نستسلم أبداً.

اليونيسف | لكل طفل

ISBN: 978-92-806-4956-7

جميع الحقوق محفوظة لليونيسف
كانون الثاني / يناير 2018